

المحاضرة الأولى: الإطار المفاهيمي للقيادة

- يهتم علم النفس الاجتماعي بظاهرة القيادة التي تتعلق بسلوك الفرد داخل الجماعة .
- علم الاجتماع هو الذي يهتم بظاهرة بناء السلطة.
- مجال ديناميات الجماعة يركز على عمليات تأثير وظائف ودافعية الجماعة على إنجاز أدوارها وأهدافها.
- علم الاجتماع التنظيمي السلوك التنظيمي في مجال الإدارة؛
- علم السياسة تحليل ظاهرة القيادة على مستوى المجتمع المحلي.
- القيادة وظيفة مهمة لصيانة الكيان الاجتماعي تتصدى لقوى التفكك الكامنة في السلوك الفردي لأعضاء الجماعة .
- وتنشأ ظاهرة القيادة من محاولة التأثير في سلوك باقي الجماعة بالاستجابة بالقبول
- يتحدد مدى القيادة ونطاقها بدينامية العلاقة بين القائد وتابعيه وأهداف عملية التفاعل بينهم.
- تحقق ظاهرة القيادة الأثر المضاعف لجهود
- يتم الوصول للأطراف عبر وسطاء (هم غالبا القادة المحليون) أكثر قربا لهم جغرافيا واجتماعيا.
- تعرف القيادة بشكل عام: التأثير والاستجابة بين أشخاص متميزين نحو إنجاز أهداف مشتركة .
- وتعرف القيادة أيضا: التأثير في وتوجيه سلوك باقي أفراد الجماعة.
- يقصد بالسلطة في مفهومها الاجتماعي: القدرة على التأثير في سلوك واتجاهات الآخرين

أسس بناء السلطة الفردية (٦) :

١. سلطة الإثابة: التحكم في مكافأة الآخرين.
 ٢. سلطة الإكبار (القدرة علي القهر والإلزام) : توقيع العقاب .
 ٣. السلطة الشرعية : التدرج الهرمي للسلطة.
 ٤. سلطة الخبرة : القدرة أو المهارة الفنية العالية .
 ٥. السلطة المرجعية : تقوم على أساس اجتذاب أو إعجاب شخص بآخر .
- مفهوم السلطة: إمكانية الحصول على معلومات حول أمور أو نشاطات معينة داخل المنظمة .

الأنماط المختلفة لبناء السلطة (٤) :

١. البناء الهرمي : تنفيذ أفراد قاعدة الهرم قرارات أفراد في القمة يناسب للمجتمعات التقليدية والمجتمعات العريقة.
 ٢. بناء متعدد الأفراد : يتخذون القرارات بعد اتفاق آرائهم يناسب المناطق الحضرية غالبا.
 ٣. بناء متعدد الجماعات : لكل نشاط بناء سلطة منفصل ومحدد.
 ٤. بناء حلقي أو دائري : لا يوجد قوة ، ولا تدرج في السيطرة. يناسب المجتمعات العصرية.
- وهناك ملاحظتان يجدر ذكرهما بعد الانتهاء من عرض أشكال بناء السلطة:
١. لا يوجد نمط سلطة يناسب كل المجتمعات ، يختلف بناء السلطة من مجتمع إلى آخر .
 ٢. المجتمعات التي يصعب ملاحظة شكل بناء السلطة فيها يتم استخدام المناهج وأدوات البحث للتعرف على هذا البناء.
- المكونات الأساسية لظاهرة القيادة :
- (موقف تفاعلي - قائد - أتباع - عملية اتصال)

المحاضرة الثانية: القيادة والفدرة على التأثير

موقع ومكانة القائد رسمي أو غير رسمي تمنحه قدرة على التأثير
 أثبتت دراسة (ريتشارد هوفن ونورمان ماير) سنة ١٩٦٧ أن القيادي سوف يحاول التأثير وتتقبل الجماعة هذا التأثير
 والقادة يمكن أن يكونوا رسميين أو غير رسميين
 القادة الرسميون: أكثر وضوحاً.
 القادة غير الرسميين: يكتسبون السلطة عند عدم توافر القيادة الرسمية ويظهر ما يسمى بـ **فراغ السلطة** .
 الجماعات التي لها توجه ديمقراطي تشجع القادة على تنمية **الصف الثاني من القيادة** لتحسين فعالية الجماعة وزيادة المشاركة.
 القادة الرسميين لهم أسماء عديدة منها : الرئيس والكابتن والمدير والعمدة والمشرع ، كما نجد أن المدرسين والمستشارين
 والمحامين والأطباء ورجال الشرطة يعملون أيضاً كقادة في معظم الوقت .
 شروط ظهور القائد شرطين:

١. المواقف وهي ركيزة النظرية الموقفية .
٢. السمات والصفات.

أسس نظرية السمات:

أولاً : ظهور القادة ومواقف الشدة (الأزمات) : مواقف يتوقف فيها تقدم الجماعة
 ثانياً : ظهور القادة وعدم ثبات الجماعة: المخاطر الداخلية والخارجية والصراع داخل أي جماعة
 ثالثاً : ظهور القادة والرؤساء المقصرين: يظهر القادة الجدد على أثر فشل القدامى .
 رابعاً : ظهور القادة والرغبات: تحقيق أهداف الجماعة وفي ذات الوقت إرضاء رغباته.
 أنماط (أنواع) القيادة : توجد ثلاثة أنماط رئيسية للقيادة هي:

(الديمقراطي ، الأوتوقراطي والفوضوي أو المتسبب) .

النمط الديمقراطي الأكثر مناسبة وملاءمة لعملية التنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي.

مراحل عملية اتخاذ القرار (٥) مراحل :

١. تحديد الهدف.
٢. التشخيص .
٣. وضع الحلول البديلة.
٤. تقويم البدائل.
٥. اتخاذ القرار

متطلبات زيادة فاعلية عملية اتخاذ القرار في عملية التنمية:

- أ- دعم وتشجيع نمط القيادة الديمقراطية.
- ب- وضوح البناء القيادي للجماعة .
- الاستقلالية : تعني مزيداً من العلاقات المتوازنة .

وظائف القيادة في النهج الديمقراطي :

١. وضع الأهداف .
٢. التأكيد على القيم .
٣. التحفيز .
٤. إدارة العمليات .
٥. توحيد الجهود .
٦. الثقة المتبادلة .
٧. إتاحة الفرصة للفهم والتعلم .
٨. خلق رمز لهوية الجماعة .
٩. تمثيل الجماعة .
١٠. التكيف .

شروط ظهور القيادة:

١. وجود جماعة.
- ٢ - وجود الهدف .
- ٣ - توزيع المسؤولية.

القيادة :عملية جماعية وليست فردية ، ترتبط بمواقف اجتماعية ، سواء كانت منظمة رسمية أو غير رسمية.

أهم خصائص القيادي:

١. الحيوية والقوام العام.
٢. الذكاء.
٣. التحمس.
٤. القدرة.
٥. التفاهم.
٦. مهارة التعامل.
٧. الحاجة إلى الإنجاز.
٨. القدرة علي التحفيز.
٩. الشجاعة في اتخاذ القرار.
١٠. التمتع بثقة الآخرين.
١١. قدرة اتخاذ القرار.
١٢. الثقة بالذات.
١٣. الرغبة في إثبات الذات.
١٤. المرونة.

المحاضرة الثالثة: القيادة وعلاقتها بالإدارة والتنمية المحلية

القيادة والإدارة:

يرى البعض في إطار النظرة التقليدية لوظائف الإدارة :

القيادة جزءا من مهام الإدارة التي تعني عملية توجيه الأشخاص (الجوانب الإنسانية)

البيئة (الجوانب الفنية والتنظيمية ... الخ)

وظائف المدير: (التخطيط والتنظيم والاتصال والسيطرة على الأفراد ومتابعة أداء المهام وتوظيف التكنولوجيا وإدارة رأس المال) .

أما القائد: يقوم بالوظائف التي تتصل بالجوانب الإنسانية والتنسيق والتوجيه

الإدارة أعم والقيادة من وظائف الإدارة .

القيادة وعلاقتها بالتنمية المحلية:

من الوظائف الأساسية لظاهرة القيادة: ضبط سلوك الجماعة لتفادي احتمالات الصراع.

دور القائد في المجتمع الريفي: المساعدة على تنمية المجتمع بإحداث تغييرات مرغوبة قد تتضمن تغيرات قيمية وسلوكية.

النظرة لعملية القيادة : مرحلية بمعنى تجزئة الدور والأهداف ، تبدأ بكسب ثقة وتحقيق الانتماء .

من خلال الانتماء : يتحقق اكتساب القائد للقدرة على التأثير في اتجاه التغيير .

من أحد مبادئ تنمية المجتمع هو إبعاد القائد بين فترة وأخرى حتى لا يقع في خطأ الاندماج الكامل في حياة المجتمع

والانصياع الكامل لنظامه ، ومن ثم إغفاله للهدف الأساسي من دوره.

المحاضرة الرابعة:

نظريات القيادة

تصنيفات للنظريات أو الأنماط الأساسية المختلفة لتفسير عملية القيادة:

التصنيف الأول :

تميل النظريات الأولى إلى التركيز على خصائص وسمات وسلوكيات القيادات الناجحة.

تميل النظريات الأخيرة إلى دور الأتباع والإطار الذي تمارس فيه القيادة.

ترتكز هذه النظريات: على الرؤية الفردية للقائد.

المدرسة الفكرية تركز على القيادة الموزعة: التي لا تتركز في شخص واحد .

منشأ المدرسة الفكرية: هو (علوم الاجتماع وعلم النفس والسياسة) --- وليس علم الإدارة.

وتنظر المدرسة الفكرية (التي تركز على القيادة الموزعة) إلى القيادة كعملية داخل المنظمة أكثر من كونها

تتركز فقط في القائد المعين رسمياً .

التركيز في المدرسة الفكرية : على تنمية وتطوير منظمات قائدة تتميز بالمسئولية الجمعية عن القيادة.

ويمكن تلخيص نظريات المدرسة الفكرية فيما يلي: (٧) نظريات

١. نظريات الرجل العظيم : القادة هم أشخاص استثنائيون ، يولدون ولديهم صفات فطرية تؤهلهم للقيادة.
- وكان استخدام مصطلح الرجل مقصوداً حتى أواخر القرن العشرين على أساس أن القيادة مفهوماً عسكرياً غريباً وخاصاً بالذكور . وأدى ذلك إلى نشوء النظرية التالية الخاصة بالسماوات.
٢. نظريات السماوات : الفضائل والصفات الإيجابية التي يمكن أن يوصف بها الشخص.
٣. النظريات السلوكية: تركز على سلوك القادة .
٤. القيادة الموقفية: تتحدد بالمواقف.
٥. نظرية القيادة المشروطة أو المحتملة: تعديل للقيادة الموقفية لتركيزها على المواقف الأفضل أو الأنسب.
٦. النظرية التبادلية : وترتكز على أهمية العلاقة بين القائد والأتباع.
٧. النظرية التحولية أو الانتقالية : وهو التغيير ودور القيادة في تكوين رؤية وتنفيذ الانتقال أو التحول للأداء المنظمي.